

3 طائرات أف 16 أطلقت 4 قذائف على مقرين ومكان تجمع للتنظيم الإرهابي

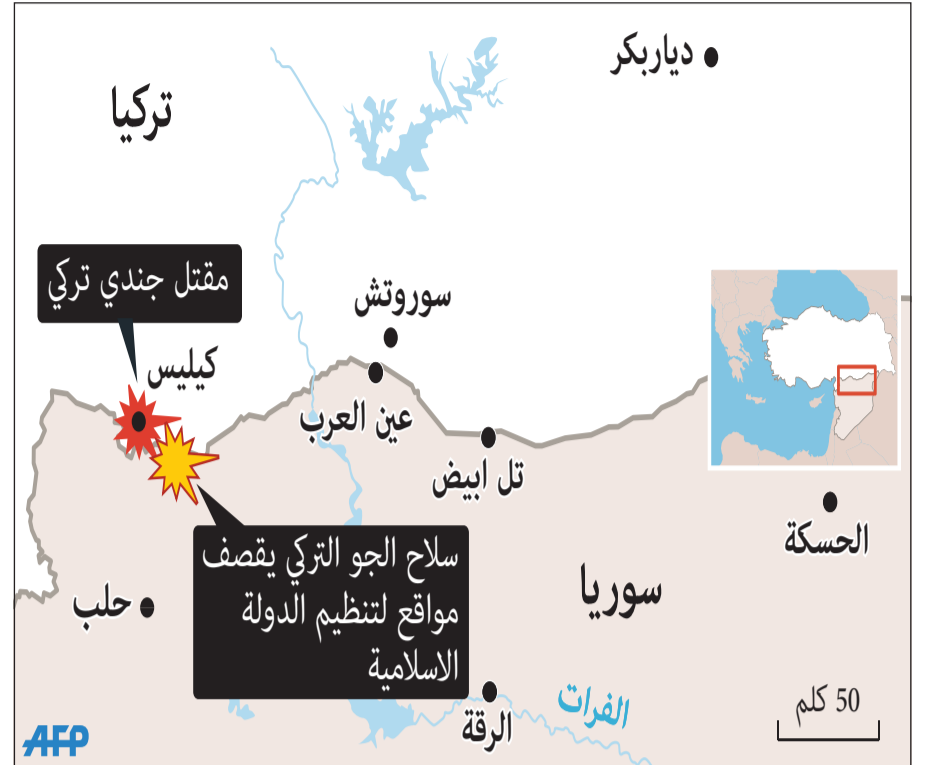
## تركيا تعتقل المئات في أراضيها.. وتقف مواقع لـ «داعش» داخل سورية للمرة الأولى



وعناصر شرطية أخرى خلال توقيفهم مشتبهها آخر في المدينة ذاتها أمس أيضا (أ.ف.ب)



عنصر من الشرطة التركية بالزي المدني خلال اعتقاله مشتبهها بانتتمائه إلى «داعش» في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)



### اعتقال «أبو حنظلة» المتهم بزعم خلية لـ «داعش» في إسطنبول

اسطنبول ارتفع إلى 103 أشخاص، في إطار العملية الواسعة التي شهدتها المدينة بالتزامن مع عمليات مماثلة، في مدن أخرى، ضد التنظيمات الإرهابية بينها «داعش» و«بي كا كا» و«جبهة حزب التحري الشعبي الثوري».

### الاتفاق التركي - الأميركي يتضمن منطقة حظر طيران فوق سورية

منطقة حظر طيران من 90 كلم بين مدينتي مارع وجرابلس السوريتين، وستقدم منطقة حظر الطيران الدعم لمنطقة آمنة مقررة على الأرض يمكن أن تمتد حتى 50 كلم في عمق سورية. وقالت الصحيفة أن طائرات النظام السوري لن تتمكن من التحليق في منطقة حظر الطيران وسيتم استهدافها في حال فعلت ذلك. والمنطقة الآمنة ستعمل على منع تسلل الجهاديين والتخفيف من تدفق المزيد من اللاجئين إلى تركيا.

اسطنبول - الأناضول: ألقى فرق الأمن التركية أمس، القبض على «خالص بايانجوك، الملقب بـ «أبو حنظلة»، المشتبه برأس مجموعة تنتمي لـ «داعش» في إسطنبول.

وأفادت الأناضول، بأن عدد الموقوفين في

في الساعة 0424 بالتوقيت المحلي.

في سياق متصل، أطلقت السلطات التركية عملية مدامات واسعة في إسطنبول شارك فيها خمسة آلاف شرطي بدعم من المروحيات ضد ناشطين مفترضين من تنظيم داعش، بحسب وسائل الإعلام التركية.

وأفاد بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو «تم توقيف عدد إجمالي بلغ 297 شخصاً لانتمائهم إلى جماعات إرهابية»، مضيفاً أن المدامات جرت في 13 محافظة تركية.

وستهدفت العملية أيضاً عناصر من حزب العمال الكردستاني الذي أعلن تبني مقتل شرطين اثنين أمس الأول في جيلان بنار (جنوب) على الحدود مع سورية، رداً على هجوم سوروتش.

وأوضح بيان للمنسقية العامة لرئاسة الوزراء التركية نقلته وكالة الأناضول للأنباء أن «العملية العسكرية تأتي في إطار تطبيق ما تمخض عنه الاجتماع الأمني الخاص وجاء في البيان: «استهدف سلاح الجو التركي ثلاثة مواقع لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية بين الساعة 0340 والساعة 0353 فجر أمس (بالتوقيت المحلي) بواسطة ثلاث طائرات من طراز أف 16، انطلقت من قاعدة القيادة الجوية القائمة في ولاية نيار بكر».

ونكرت المنسقية العامة أن «الطائرات الحربية التركية أطلقت 4 قذائف موجهة نحو مقرين ومكان تجمع تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، داخل الأراضي السورية»، وأشارت إلى عودة المقاتلات لقواعدها

التركية، قائلاً إن الضربات لقواعد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سورية كانت «خطوة أولى»، مشيراً إلى أن الإجراءات ضد المتشددين الإسلاميين والأكراد واليساريين ستستمر.

وأضاف اردوغان للصحافيين في إسطنبول إن على الجماعات المتشددة أن تلقي أسلحتها وأن «تواجه العواقب».

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو في بيان أن «تركيا مصممة على اتخاذ كل الاحتياطات للدفاع عن أمنها القومي»، وذلك عادة اجتماع مع القادة العسكريين وأجهزة الأمن.

وأضاف: أن الضربات الجوية تأتي في إطار «عملية» مستمرة ضد المسلحين المتشددين، وأضاف أن تركيا ستتخذ إجراءات على نطاق أوسع لحماية أمنها.

### أردوغان: الإجراءات ضد المتشددين الإسلاميين والأكراد ستتواصل

عواصم - وكالات: شنّ سلاح الجو التركي أمس أولى غاراته على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً باسم «داعش» في سورية وذلك بعد أربعة أيام على هجوم انتحاري دام نسبته الحكومة إلى التنظيم الإرهابي.

حيث قامت ثلاث مقاتلات أف-16 من سلاح الجو التركي عملاً بقواعد الاشتباك التي تعتمدها انقرة منذ 2012 كلما طال إطلاق نار أرضيه، بقصف ثلاثة مواقع للجهاديين في المنطقة الحدودية في سورية المقابلة لمدينة كيليس رداً على إطلاق التنظيم النار من سورية على مركز حدودي للجيش التركي في كيليس ما أدى إلى مقتل ضابط صاف وإصابة عسكريين اثنين بجروح.

وعقب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على الغارات

### العراق ينشر لأول مرة قوات دربها التحالف لاستعادة الرمادي

بغداد - رويترز: قال الجيش الأميركي أمس الأول إن العراق نشر للمرة الأولى جنوداً دربهيم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضمن حملة لاستعادة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً باسم «داعش».

جاء الإعلان خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقاً لوزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى بغداد، حيث التقى برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وأكد على الحاجة إلى قوات برية عراقية قادرة على قتال التنظيم المتشدد. وقال كارتر لسرايين أميركية في مطار بغداد «نحن نحقق بعض التقدم، نحتاج لفعل المزيد».

وقال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) أمس الأول إن حوالي 3 آلاف جندي دربهيم التحالف انضموا لمعركة لاستعادة الرمادي. وأضاف وارن أن نحو 500 مقاتل من العشرات السنية الذين دربهيم ضباط عراقيون تحت إشراف جنود أميركيين يشاركون أيضاً في العملية.

وأشار وارن إلى أن القوات العراقية مدعومة بالضربات الجوية لقوات التحالف تسعي لحصار الرمادي عاصمة محافظة الأنبار لقطع الإمدادات عن تنظيم الدولة الإسلامية ومحاصرة مقاتليه قبل شن هجوم للسيطرة على المدينة.

وأصدر الرئيس الأميركي باراك أوباما الشهر الماضي تعليمات بإرسال 450 جندياً أميركياً آخر للعراق للانتشار في قاعدة التقدم الأكثر قرباً من القتال الدائر بمحافظة الأنبار والتي تبعد 25 كيلومتراً تقريباً فقط عن الرمادي.

وكان أحد أهداف الانتشار الأميركي الجديد في قاعدة التقدم تشجيع العشرات السنية على المشاركة في المعركة ضد الدولة الإسلامية وتسيق الجهود في قاعدة عين الأسد الجوية التي توجد في الأنبار أيضاً.

وسعى كارتر للتأكيد على ذلك الهدف في بغداد التي أجري فيها محادثات مع قيادات سنية بينهم محافظ الأنبار.

وأضاف أن القوات تقدمت صوب منطقة حول جامعة الأنبار في الرمادي، قائلاً إن القوات تتحرك بشكل «ممنهج ومدروس ومتأن».

وقال إن الولايات المتحدة تقدر أن هناك ما بين ألف وألفي مسلح من الدولة الإسلامية في الرمادي.

وكان قادة فصائل شيعية خاضت معظم المعارك في العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الأشهر الإثني عشر الماضية قد أعلنوا أن التركيز الأساسي ليس على الرمادي وإنما على مدينة الفلوجة القريبة والتي تخضع لسيطرة المتشددين منذ أكثر من عام ونصف العام.

وقال وارن إن حكومة بغداد لمحت أن الفصائل الشيعية لن تشارك في عملية الرمادي.

وأضاف «حكومة العراق لمحت إلى أنها لا تنوي استخدام قوات الفصائل الشيعية في عملية تحرير الرمادي».

### المعلم: الاتفاق النووي لن يؤثر على دعم طهران الثابت لدمشق

دمشق - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس أن الاتفاق الذي تم إبرامه أخيراً بين إيران والدول الست لن يؤثر على الدعم الثابت الذي تقدمه طهران لدمشق، لابل من شأنه أن يقوي هذه الأخيرة.

وقال المعلم في كلمة القاها خلال المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي عقد في دمشق أمس هناك حديثاً كثيراً عن الاتفاق النووي الإيراني واثرة على الأزمة السورية. (..) هناك من يعتقد وعلى رأسهم الولايات المتحدة أن هذا الاتفاق سيمكن الغرب من التأثير على المواقف الإيرانية تجاه الأزمة السورية.

وأضاف مهما توهم الغرب أن ما جرى يؤثر على الأزمة السورية، فإنه إذا لم يكن هذا التأثير إيجابياً فلن يستطيع أحد أن يؤثر إلا الشعب السوري.

وأكّد أن مواقف إيران تجاه الأزمة في سورية لم تتغير، موضحاً أن إيران قدمت كل أشكال الدعم للشعب السوري في نضاله ضد الإرهاب قبل الاتفاق النووي وخالاله وبعده وستستمر في ذلك. واعتبر أن الاتفاق التاريخي يشكل اعترافاً واضحاً بمكانة إيران وأهمية دورها المحوري على الساحتين الإقليمية والدولية، مضيفاً دخلت إيران المسرح الدولي من أوسع أبوابه، وكلما كان حليفنا قوياً كنا أقوياء.

وحضر المؤتمر وزير الثقافة الإيراني علي أحمد جنجني ونائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم ووفود من دول عدة.

من جهة أخرى، جدد المعلم شكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على العمل من أجل بناء تحالف إقليمي دولي حقيقي من أجل مكافحة الإرهاب، معتبراً أن الحاجة إلى هذا التحالف أكيدة بسبب ما اسماء فشل التحالف الذي بنته الولايات المتحدة لمحاربة إرهاب «داعش».

## أكدت أن الثلاثاء مهلة أخيرة إما للحل وإما للاعتكاف مصادر وزارية لـ «الأنباء»: سلام لا يستطيع أن يصبح شاهد زور



الرئيس العماد ميشال سليمان مترشحا للقاء الجمهورية، في فندق «تامار لانكستر» بالحازمية (محمود الطويل)

بتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية ويدفع موقع قيادة الجيش الماروني إلى الفراغ، فأجاب: إذا لم يكن رئيس الجمهورية مبعيداً عن الكيدية بعيداً عن الكيدية، فانا لن ننتخبه، قد اخسر، وأنا اتحمل الخسارة، واتمم حملوها.

وعن الاتفاق النووي الإيراني، قال انه يؤشر على بوادر حل، يبدأ بانتهاء داعش التي وجدت بقرار دولي لتنفيذ بعض المهامات، الآن انتهى دورها مع التكفيريين، اميركا تريد الانسحاب من أفغانستان ودول المنطقة، ستتحمل مسؤولياتها، وستستعمل اميركا وروسيا نفوذها لضبط حدود الدول المحيطة بسورية والعراق وتتم التصفية، مشيراً إلى نوع من التحالف المنطقي مع إيران، اميركا تريد إعادة ضبضية عسكراها في بلدها، وستتولى المحلقة هي التي ستتولى إنهاء المنظمات التكفيرية والإرهابية، وهذا يسمح ببناء دولة قوية في إيران، وأضاف: من الصين إلى باكستان وأفغانستان وإيران والعراق وسورية وخاصرتها لبنان، وسأل: أي دولة من هذه تقف على رجلها غير إيران؟ مؤكداً أنه خلال 35 عاماً صارت إيران دولة نووية صاعدة رغم الحصار الاقتصادي، وصارت بالفعل دولة عظمى إقليمية لها مداها الجغرافي.

فإنها به ينكرهم بكيفية ضربهم لمبدأ الشراكة حيث شكلوا حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011.

وقال: أصلي واعمل مع المخلصين كي لا أكون الرئيس الأخير في سدة الطائف والمنافسة، وشد على ضرورة التركيز على أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم جدوى الائتلاف على هذه الحتمية، بالدعوة إلى انتخابات نيابية قبل انتخاب الرئيس، والتمسك باتفاق الطائف، بدلا من السعي عن قصداً أو عن عدم معرفة إلى ضرب المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من خلال الدعوة التأسيسية المتعددة الأوجه وعدم التهور بالشارع للضغط على المؤسسة العسكرية.

العماد ميشال عون نفي في حديث للمؤسسة اللبنانية للإرسال أن يكون انصاره اصدموا بالجيش خلال تحركهم الشارعي باتجاه السراي الحكومي «بل إن الجيش هو من اصطدم بنا» على حصد قوله! متهما قيادة الجيش بافتعال الصدام، رافضاً تسمية من وصفهم بالمعتدين من الجيش على انصاره في الوقت الحاضر، متحدياً القيادة بتسمية الجرحى الذين سقطوا لها في الصدام، منتقداً «تضخيم الأخبار»!

وقيل لعون: أنت متهم

بإذنا به ينكرهم بكيفية ضربهم لمبدأ الشراكة حيث شكلوا حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011.

وقال: أصلي واعمل مع المخلصين كي لا أكون الرئيس الأخير في سدة الطائف والمنافسة، وشد على ضرورة التركيز على أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم جدوى الائتلاف على هذه الحتمية، بالدعوة إلى انتخابات نيابية قبل انتخاب الرئيس، والتمسك باتفاق الطائف، بدلا من السعي عن قصداً أو عن عدم معرفة إلى ضرب المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من خلال الدعوة التأسيسية المتعددة الأوجه وعدم التهور بالشارع للضغط على المؤسسة العسكرية.

بإذنا به ينكرهم بكيفية ضربهم لمبدأ الشراكة حيث شكلوا حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011.

وقال: أصلي واعمل مع المخلصين كي لا أكون الرئيس الأخير في سدة الطائف والمنافسة، وشد على ضرورة التركيز على أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم جدوى الائتلاف على هذه الحتمية، بالدعوة إلى انتخابات نيابية قبل انتخاب الرئيس، والتمسك باتفاق الطائف، بدلا من السعي عن قصداً أو عن عدم معرفة إلى ضرب المناصفة بين المسلمين والمسيحيين من خلال الدعوة التأسيسية المتعددة الأوجه وعدم التهور بالشارع للضغط على المؤسسة العسكرية.

### حزب الله يتهم الحكومات السابقة بتحويل النفائات إلى أزمة وطنية

الرئيس تمام سلام لوح بالاستقالة جدياً لأول مرة أول من أمس، لكن اتصالات داخلية وخارجية سكنت ثورته، وهذات فورته، إلا أنه أبلغ الوزراء أنهم سيكونون في جلسة الثلاثاء المقبل أمام طريقتين: اعتماد المقاربة التي يراها عمل الوزراء بمقتضى صلاحيات رئيس الجمهورية، أو دون الإجماع، أو التوافق مع وزراء عون وحلفائه، وأما الاعتكاف، على اعتبار أنه ليس هناك رئيس للجمهورية كي ينادى رئيس الحكومة استقالته إليه.

### وتقول مصادر وزارية قريبة من سلام لـ «الأنباء» انه يرفض التعتيل الحاصل للحكومة، ولا يستطيع ان يصبح شاهد زور على جمودها او السير بعكس ما تقتضيه المصلحة الوطنية، التي ليست في حسيبان بعض الوزراء المرتبطين باستراتيجيات خارجية.

وزير العدل اشرف ريفي سال سلام: اذا لم نصل لنذهب إلى التوافق فهل نذهب إلى الاستقالة؟ فأجاب سلام قائلاً: كل الخيارات مفتوحة.

ولفت ريفي إلى ان وزراء التيار الحق وحزب الله الصروا خلال الجلسة على ان الفريق المسيحي في الحكومة مهمش،

بيروت - عمر حنجر يبدو ان حكومة «المصلحة الوطنية» التي تعاني من اضطرابات داخلية تعيش الآن على المسكنات المستوردة من المحيط، وبفضل هذه المسكنات المدعومة بالمضادات الحيوية استطاعت الصمود بوجه طموحات فريق العماد ميشال عون الذي جدد الإعلان أول من أمس بأنه مامم موجودا الذي اعتقد في ظل اكوام فهو مرشح للرئاسة.

اعراض رئاسة الجمهورية التي تنتاب رئيس كتل التغيير والإصلاح المتخالف مع حزب الله مسؤولة عن تعطل انتخاب رئيس توافقي للجمهورية منذ 14 شهراً، وهي التي جعلت مجلس الوزراء الذي اعتقد في ظل اكوام النفائات يتجاهل واقع الحال البيئي الخطر ليمضي وقته في النقاش حول جنس الملائكة، أي آلية عمل الحكومة وتحديد دور الوزراء فيما عنى الوكالة عن رئيس الجمهورية.

الرئيس تمام سلام لوح بالاستقالة جدياً لأول مرة أول من أمس، لكن اتصالات داخلية وخارجية سكنت ثورته، وهذات فورته، إلا أنه أبلغ الوزراء أنهم سيكونون في جلسة الثلاثاء المقبل أمام طريقتين: اعتماد المقاربة التي يراها عمل الوزراء بمقتضى صلاحيات رئيس الجمهورية، أو دون الإجماع، أو التوافق مع وزراء عون وحلفائه، وأما الاعتكاف، على اعتبار أنه ليس هناك رئيس للجمهورية كي ينادى رئيس الحكومة استقالته إليه.

وتقول مصادر وزارية قريبة من سلام لـ «الأنباء» انه يرفض التعتيل الحاصل للحكومة، ولا يستطيع ان يصبح شاهد زور على جمودها او السير بعكس ما تقتضيه المصلحة الوطنية، التي ليست في حسيبان بعض الوزراء المرتبطين باستراتيجيات خارجية.

وزير العدل اشرف ريفي سال سلام: اذا لم نصل لنذهب إلى التوافق فهل نذهب إلى الاستقالة؟ فأجاب سلام قائلاً: كل الخيارات مفتوحة.

ولفت ريفي إلى ان وزراء التيار الحق وحزب الله الصروا خلال الجلسة على ان الفريق المسيحي في الحكومة مهمش،